Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

" وغـــرق الـــــزورق "

وراح شاعرنا يذوب سريعـــا ... أسرف فى الشـــراب واتخذ من الليل صديقـــــــا لـــــه يبثه نجواه علـه يجد السلوى والنسيان وأصبح حطاما يدب على الأرض بعـــــــد أن أصابتـــه عدة صدمـــــات ...

كان يعانى من المرض وفرقـــة الحبيب ومكايـــد الأعداء وغدر الأصدقـــــــــاء وعقوقهـــم بعد عسره وخروجـــه من الوظيفـــة بفعل الدسائس وكانـت مأســـــــاة الطائر الجريـــــح ...

فسرعان ماصمتت القيثـــارة الشجية التى أبدعت لنا أجمـل أنغام الحـــــب والجمال وغـــــرق الزورق ...

ففى ذات ليلة وهو فى عيادتـــه يدنى أذنه الى صدر أحد مرضاه ليسمع دقـــــات قلبـــه ، سقط الطبيب وعاش المريـــض ...

مات الانسـان الكبير والشاعر المبدع وهو يهتف فى أسى مودعا محبوبة العمـــر بصوت متحشـــرج :

داو نـــارى والتياعـــــى	وتمهـــل فى وداعـــــــى
ياحبيب العمر هب لـــــى	بضع لحظات ســـــــــراع
قف تأمل مغرب العمـــــر	واخفـــاق الشعـــــــاع
وابك جبـــار الليالـــــى	هـــذه طـــول الصـــــراع
وضياع الحزن والدمـــــع	على العمـــر المضـــــاع
وهتـــاف القلـــب بالشكـــوى	على غيـــر انتفـــــــاع
مايهـم الناس من نجـــــم	على وشـــك الزمـــــــاع
غاب من بعد طلـــــــوع	وخبـــا بعد التمـــــــاع

وعندما مات ناجى فى ٢٥ مارس ١٩٥٣م عن عمر يناهز الثالثة والخمسين أصيبت زازا ، بصدمـــة عنيفـة وأصرت على أنه لم يمت بل - كما قالت - " ذهب ولم يترك عنوانـه ".